أعلنت حركة طالبان أنها حصلت على وثيقة تفصل خطط حماية الشخصيات المهمة المشاركة في اجتماع مجلس اللويا جيرغا، البرلمان القبلي في أفغانستان، الذي سيعقد في العاصمة الأفغانية كابول خلال الأسبوع الجاري.
وتتضمن الوثيقة المكونة من 27 صفحة الترتيبات الأمنية لشخصيات مهمة بينهم الرئيس حامد كرزاي والوزراء.
ونفى قائد الشرطة الأفغاني أن تكون الوثيقة التي تتحدث عنها طالبان أصلية، وقال إنها محاولة من الحركة للتشويش على المؤتمر.
وبحسب بي بي سي ذكر مراقبون أنه لو كانت الوثيقة الأمنية الأصلية قد وقعت في يد طالبان فعلاً فإن ذلك سيشكل إحراجًا كبيرًا للحكومة الأفغانية.
وأشار مراسل "بي بي سي" في كابول إلى أن طالبان هددت بمهاجمة اجتماع اللويا جيرغا.
ومن المنتظر أن يناقش اجتماع المجلس قضايا مهمة تتعلق بأمن أفغانستان، من بينها محاولة التوصل إلى اتفاقية سلام مع حركة طالبان، وكذلك الاتفاق على الإبقاء على علاقة طويلة الأمد بعد انسحاب قوات الاحتلال الأمريكية من أفغانستان.
وأعلن عبدالله عبدالله المنافس السياسي للرئيس حامد كرزاي في الانتخابات التي جرت عام 2009 أنه لن يحضر جلسات المجلس، معتبراً أنها تشكل خرقا للدستور الأفغاني وتفتقر لأي أساس قانوني.
جدير بالذكر أن عقد المجلس يأتي بعد اغتيال برهان الدين رباني، كبير المفاوضين ، في شهر سبتمبر الماضي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/11/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com